

الرياض

الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٣ مايو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٦٢

رئيس لجنة تطوير التجارة الدولية في مجلس الغرف لـ«الرياض»:»

زيارة ولي العهد للولايات المتحدة تعزز فرص نجاح رحلة المستثمرين السعوديين إلى ٥ مدن أمريكية



خالد السيف

كتب - طلعت وفا:

قال خالد السيف رئيس لجنة تطوير التجارة الدولية التابعة لمجلس الغرف السعودية بأن زيارة ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية واجتماعه مع الرئيس جورج بوش في مزرعته بكرافورد ساهمت بشكل كبير في دعم برنامج رحلة رجال الاعمال السعوديين القادمة الى امريكا والتي ستبدأ يوم الاثنين القادم.

واضاف السيف في تصريح خاص لـ «الرياض» بأن الترتيبات الأخيرة للرحلة والتي ستشمل خمس مدن رئيسية في الولايات المتحدة.. والتي اطلق عليها «العرض في الطريق» «Road Show» انجزت جرعة حيث ابدى المسؤولون في الادارة الامريكية (وزارتي الطاقة والتجارة) حماسا شديدا خصوصا عندما شاهدوا اللقاء الحار بين سمو ولي العهد والرئيس الاميركي ومسكهما ايادي بعض الامر الذي اكد على عمق العلاقات بين البلدين في شتى المجالات خصوصا الاقتصادية وان للبلدين مصالح مشتركة.

واكد رئيس لجنة تطوير التجارة الدولية في مجلس الغرف على ان اهم اسباب قيام وفد اقتصادي كبير بزيارة الولايات المتحدة يعود الى عدة اسباب اهمها ان المملكة تمر في الوقت الحاضر في فترة ازدهار اقتصادي عميق وقوي ويعود ذلك الى اسعار البترول الا ان البترول ليس هو السبب اما عن السبب الاساسي فيقول خالد بأن الانظمة الجديدة التي تخص قطاع الاقتصاد والعمل على الاصلاحات الاقتصادية ادى الى وجود فرص اقتصادية كبيرة للقطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية والتي يمكن وصفها بأنها الاكبر في التاريخ المعاصر.

فهناك مشاريع كبيرة في مجالات الكهرباء والمياه والموانئ والسكة الحديدية والمعادن.. فالمملكة تعد من اكبر الدول التي لديها معادن في العالم كل هذه المشاريع بحاجة الى تقنية ونوعية أخرى عن ما هو موجود حالياً. لذا سيتم عرضها في الولايات المتحدة.

واكد الأستاذ خالد السيف رئيس لجنة تطوير التجارة الدولية بأن سفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن قامت بدور كبير جداً في مساعدة الوفد الاقتصادي حيث حرص سمو الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح زيارة الوفد حيث وجهت السفارة دعوات لعدد كبير من رجال الاعمال الامريكان لحضور الندوات التي ستقام.

وذكر الأستاذ خالد السيف بأنه تم عقد عدة اجتماعات في المملكة للتنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية التي ستقدم مشاريعها كما تم التعاون مع اتحاد الصناعيين الامريكان حيث وضعت خطة وبرنامج عمل للوفد الذي سيقدم مشاريع مستقبلية بقيمة ٢ تليريون ريال حتي عام ٢٠٢٠ كذلك تم تحديد برنامج العمل بحيث يتم عقد ندوة عامة سيتحدث فيها مسؤولون من وزارات التجارة والطاقة واتحاد الصناعيين الامريكان عن العلاقات التجارية بين امريكا والولايات المتحدة في نفس الوقت سيتحدث المهندس عمر باحيلوة الامين العام للجنة عن تطور الاقتصاد السعودي والاصلاحات التي تمت في المجال الاقتصادي وفرص الاستثمار.

عقب ذلك سيتم عقد ثلاث ورش عمل..

الاولى عن مشاريع المياه والكهرباء.

الثانية عن الغاز والبتروكيماويات.

الثالثة عن الاسواق المالية والفرص المتاحة لتمويل مشاريع التخصص.

اما في ورشة العمل الثانية فيتم بحث المواضيع التالية:

1- المعادن والسكك الحديدية.

2- برنامج مشتريات ارامكو.

3- الاتصالات وتقنية المعلومات.

وختم الأستاذ خالد السيف تصريحه بأنه تم اختيار الخمس مدن الامريكية وهي نيويورك، اتلانتا، هيوستن، شيكاغو، سان فرانسيسكو.. وذلك لكونها تمثل الولايات التي تصدر للمملكة بشكل اكبر من غيرها.

وهي تحمل معظم الولايات المتحدة الامريكية وقال بأنه تم الاستعانة بشركة امريكية متخصصة في عقد مثل هذه المؤتمرات حيث تم توزيع ١٠٠ ألف مطوية عن البرنامج كذلك ارسلت ١٠٠ ألف دعوة عبر البريد الالكتروني.

بالإضافة الى وضع برنامج زيارة الوفد على موقع الشبكة العنكبوتية الانترنت.. وقد عبر الأستاذ خالد السيف عن شكره وتقديره للداعمين وهم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وشركة ارامكو، وشركة شفرون بتكساس واكسون موبائل.

